

## روضة الطالبين وعمدة المفتين

المسألة الثالثة الضعف وهو الشيء ومثله فإذا أوصى بضعف نصيب ابنه ولو ابن واحد فهـي وصية بالثلثين ولو قال بضعف نصيب أحد أولادي أو ورثتي أعطي مثلي نصيب أقلهم نصيـباً فإن كان ثلاثة بنين فله خمسـان ولو أوصـى لزيد بمائـة ولعمرـو بضعفـها فالثانية مائـتين وضـعـفـاـ الشـءـ ثـلـاثـةـ أمـثالـهـ فإذاـ قالـ ضـعـفـيـ نـصـيـبـ اـبـنـيـ وـلـهـ اـبـنـ وـاـحـدـ فالـوـصـيـةـ بـثـلـاثـةـ أـرـبـاعـ الـمـالـ ولوـ قالـ ضـعـفـيـ نـصـيـبـ أحدـ بـنـيـ وـهـمـ ثـلـاثـةـ فـلـهـ ثـلـاثـةـ أـسـهـمـ منـ سـتـةـ وـلـكـلـ اـبـنـ سـهـمـ ولوـ أـوصـىـ لـزـيدـ بـمـائـةـ ولـعـمـرـوـ بـضـعـفـيـهـماـ فـلـعـمـرـوـ ثـلـثـمـائـةـ وـثـلـاثـةـ أـضـعـافـ الشـءـ أـرـبـعـةـ أـمـثالـهـ وـأـرـبـعـةـ أـضـعـافـهـ خـمـسـةـ أـمـثالـهـ الـمـسـأـلـةـ الرـابـعـةـ أـوـصـىـ بـنـصـيـبـ مـنـ مـالـهـ أـوـ جـزـءـ أـوـ حـظـ أـوـ قـسـطـ أـوـ شـءـ أـوـ قـلـيلـ أـوـ كـثـيرـ أـوـ سـهـمـ يـرـجـعـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ إـلـىـ الـورـثـةـ وـيـقـبـلـ تـفـسـيـرـهـمـ بـأـقـلـ مـاـ يـتـمـولـ لـأـنـ هـذـهـ الـأـلـفـاطـ تـقـعـ عـلـىـ الـقـلـيلـ وـالـكـثـيرـ إـنـ اـدـعـيـ الـمـوـصـيـ لـهـ أـنـ الـمـوـصـيـ أـرـادـ أـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ قـالـ الـأـكـثـرـوـنـ مـنـهـمـ أـبـوـ مـنـصـورـ وـالـحـنـاطـيـ وـالـمـسـعـودـيـ يـحـلـفـ الـوـارـثـ أـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ إـرـادـةـ الـزـيـادـةـ وـحـكـيـ الـبـغـوـيـ أـنـهـ لـاـ يـتـعـرـضـ لـلـإـرـادـةـ بـلـ يـحـلـفـ أـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ اـسـتـحـقـاقـ الـزـيـادـةـ وـسـلـمـ أـنـهـ لـوـ أـقـرـ لـمـبـهـمـ وـمـاتـ وـجـرـىـ مـثـلـ هـذـاـ النـزـاعـ بـيـنـ الـمـقـرـلـهـ وـالـوـارـثـ حـلـفـ الـوـارـثـ عـلـىـ نـفـيـ إـرـادـةـ الـمـورـثـ وـفـرـقـ بـأـنـ الـاقـرـارـ إـخـبـارـ وـالـوـصـيـةـ إـنـشـاءـ أـمـرـ عـلـىـ الـجـهـالـةـ وـرـدـ الـمـتـولـيـ اـفـتـرـاقـ الـبـابـيـنـ إـلـىـ شـءـ آخـرـ فـقـالـ الـوـارـثـ هـنـاـ يـحـلـفـ أـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ الـمـوـصـيـ أـرـادـ الـزـيـادـةـ وـلـاـ يـحـلـفـ أـنـهـ أـرـادـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـفـيـ الـاقـرـارـ يـحـلـفـ أـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ الـزـيـادـةـ وـأـنـهـ أـرـادـ هـذـاـ الـقـدـرـ فـرـعـ أـوـصـىـ بـثـلـثـ مـالـهـ إـلـاـ شـيـئـاـ قـبـلـ التـفـسـيـرـ وـتـنـزـيلـهـ عـلـىـ أـقـلـ مـاـ وـحـمـلـهـ الشـءـ